

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - آدرار-

البروتوكول الإطار المحلي لتسيير النشاطات البيداغوجية لنهاية
السنة الجامعية 2019 / 2020 والدخول الجامعي 2020/2021 في
ظلّ أزمة كورونا كوفيد 19

- 03 أوت 2020 -

تمهيد:

تدسّط الوثيقة الحالية الإجراءات العملية، وتلقي الضوء على النقاط المهمة التي سيعتمد عليها مسؤولوا وإطارات المؤسسة الجامعية في تنظيم استئناف مختلف النشاطات التعليمية والبيداغوجية (التقييم، المسابقات والامتحانات،....) في الظرف المتميز بوجود وباء كوفيد-19، مع العلم أن هذه الترتيبات يمكن أن تتغير بالنظر إلى تطوّر الوضعية الصحية في البلاد. تهدف كل هذه الخطوات إلى ضمان استئناف النشاطات الجامعية، واختتام السنة الجامعية 2020/2019 وتحضير الدخول الجامعي 2021/2020 في سياق هادئ وتجنّب الهلع والارتباك.

التذكير بالمجاميع من حيث الأعداد المسجلة:

سجّلت جامعة أدرار في الموسم المنصرم 2020/2019 التحاق (14949) طالبا موزعين حسب أطوار التكوين والمستويات كما يلي:

الأعداد المسجلة	المستوى	طور التكوين
3986	السنة الأولى	الليسانس
3739	السنة الثانية	
3267	السنة الثالثة	
1981	السنة الأولى	الماستر
1422	السنة الثانية	
554		الدكتوراه
14949		المجموع

وبالنظر لهذا العدد المسجل وكذا خصوصية مؤسستنا الجامعية، بحكم الموقع الجغرافي والهيكل والبنىات وتشكيلها وتصميمها المعماري، فإنّ ذلك يقودنا إلى تقديم الطريقة العملية " إطار " التي توضح المبادئ العامة والقواعد التي علينا احترامها، وكذا مختلف الإجراءات والخطوات المزمع اتخاذها وفق جدولة زمنية دقيقة وواضحة. تتمحور هذه الطريقة العملية حول النقاط التالية:

1. الاستمرار في التعليم عن بعد وتعزيزه:

إنّ الوضعية الصحية الحالية تحتم علينا استخدام أنماط أخرى لمزاولة الفعل البيداغوجي وتنظيمه، و في هذا الشأن يجب التأكيد على ما يلي:

- الإبقاء على تنظيم التدريس عن بعد (محاضرات وأعمال موجهة وأعمال تطبيقية)، لإكمال السنة الجامعية 2020/2019، ويتعلق الأمر، على الخصوص بإنهاء تعليم الوحدات الأفقية والوحدات الاستكشافية عن طريق التعليم عن بعد فقط، واقتصار التعليم الحضوري الممزوج بالتعليم عن بعد لتعليم الوحدات الأساسية والوحدات المنهجية، مع الأخذ في الاعتبار خصوصية المادة المدروسة. كما يجب استغلال الحجم الزمني المكتسب والمتبقي لدعم تعليم المواد الأساسية لإنهاء البرنامج البيداغوجي في الأجل؛
- وضع الدروس (للمقاييس المتبقية والتي لا تتجاوز نسبة 1%) على منصة التعليم عن بعد قبل 30 أوت 2020؛
- شرح الدروس الموضوعية على المنصة باستعمال الطرق التكنولوجية الحديثة (Zoom, met)....، أو ما يسمّى بالتعليم التفاعلي عن بعد.
- توفير خدمة الانترنت وقاعات للإعلام الآلي على مستوى مقر كل بلدية، لاستغلالها في عمليات التدريس التفاعلي عن بعد.
- بعد الفراغ من نشاطات نهاية الموسم الجامعي 2020/2019 سُيُشرع مباشرةً في تقديم دروس السنة الجامعية 2021-2020 على المنصات البيداغوجية، وعلى الدعائم الاتصالية الأخرى.
- تُنشأ وتُفَعّل صفحة خاصة بإدارة كل قسم على مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، لضمان التواصل المستمر مع الطلبة ودراسة انشغالاتهم البيداغوجية، ويُكلّف نواب رؤساء الأقسام للبيداغوجيا ورؤساء الشعب والتخصصات بمتابعتها، قبل تاريخ 2020/08/30.

2. إعادة تنظيم التعليم الحضوري:

- يعتمد هذا النمط التدريسي على توفر الشروط الصحية الضرورية واحترام المعايير المقررة، وبعد التشاور مع الهيئات البيداغوجية، تم وضع الترتيبات التالية:
- تُخصّص فترة أسبوعية واحدة لتمكين الطلبة في كل المستويات من مراجعة ودعم مكتسباتهم في الوحدات الأساسية والوحدات المنهجية، باعتبار أن التدريس التفاعلي عن بعد وما سُخِرت لم من إمكانات سيغني عن حضور الطلبة.
- يُبلّغ الطلبة بالقاعات المجهزة على مستوى كل بلدية وبتواريخ افتتاحها لاستغلالها في عمليات التدريس عن بعد.
- التدريس الحضوري اختياري، وعليه فإنه لا يُحتسب غياب الطالب عن التدريس الحضوري للمراجعة والدعم.
- ملاحظة: في حال تطوّر الخطورة في الأزمة الصحية فإنّ الدروس والتقييمات تتمّ حصرياً عن بعد.

3. تنظيم الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية:

تُنظَّم الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية على النحو التالي:

- تُرفق الحلول مع التمارين في سلاسل الأعمال الموجهة على منصة التعليم عن بعد؛
- تُصحَّح بحوث الطلبة عن بعد عبر إرسالها إلى الأستاذ المكلف بالأعمال الموجهة؛
- تُستكمل الأعمال التطبيقية للمقاييس التي تحتاج إلى نشاطات مخبرية عن طريق المحاكاة أو تُسجَّل على شريط فيديو وعرضها على قناة جامعة أدرار على اليوتيوب، أو عبر عملية التعليم التفاعلي عن بعد؛
- يمكن للتخصُّصات التي بها عدد قليل من الطلبة حضور حصص الأعمال التطبيقية في المخبر في الحالات الضرورية فقط.
- في كل الأحوال يجب احترام إجراءات الوقاية عند حضور الطلبة للمخبر.

4. تسيير الزمن البيداغوجي:

يقتضي تسيير الزمن البيداغوجي ضمان التدريس الحضوري من جهة، وتخفيض عدد الطلبة في مختلف الأفواج من جهة أخرى، والتوفيق بين هذين الحدين يتطلب رفع الفترات الزمنية المتاحة، لذلك يتطلب الأمر ما يلي:

- تُبنى جداول استعمال الزمن للتدريس الحضوري في كل الأقسام من الساعة والنصف (07:30) صباحاً إلى الساعة والنصف (19:30) مساءً؛
- تخفُّض المدة الزمنية المخصصة للحرص التعليمية، مع المحافظة على جودة التكوين كما يلي:

- 02 ساعة بالنسبة لحرص المحاضرات.
- 02 ساعة بالنسبة لحرص الأعمال الموجهة.
- 02 ساعة بالنسبة لحرص الأعمال التطبيقية.
- تُنجز حصة التدريس كما يلي: تخصيص (50) دقيقة الأولى للنصف الأول من الفوج، وتخصص فترة (20) دقيقة لتهوية القاعات، وتخصص (50) دقيقة للنصف الثاني من الفوج؛

5. معايير يتعين احترامها:

من أجل الحفاظ على السلامة أعضاء الأسرة الجامعية فإن الأمر يتطلب تحقيق ما يلي:

- لا يتعدى عدد الطلبة في الفوج (20) طالب كحد أقصى لاستغلال مساحة قدرها 50 م².
- إلزام كل طالب بالجلوس في نفس الطاولة طوال الفترة اليومية المخصصة للتدريس.
- التعقيم الدوري للأماكن البيداغوجية والإدارية،
- ضمان التهوية والصيانة للأماكن بما في ذلك دورات المياه،

- تُمنع التجمعات والبقاء في الحرم الجامعي بعد الانتهاء من الالتزامات البيداغوجية.
- وضع الكمامة إجباري على كل أعضاء الأسرة الجامعية،
- مضاعفة نقاط غسل اليدين (خزانات للماء والصابون)،
- يتم إعلام أفراد الأسرة الجامعية بكل ما يخصهم حصراً عبر الإعلانات على موقع الجامعة الالكتروني، وعلى صفحات إدارات الأقسام على منصات التواصل الاجتماعي.
- يُلزم كل أعضاء الأسرة الجامعية بتطبيق تعليمات النظام الوقائي، واحترام إرشادات وتعليمات الأعدان المكلفين بالوقاية والأمن داخل الجامعة.

6. الخدمات الجامعية:

يجب احترام معايير الوقاية فيما يخص الخدمات الجامعية كما يلي:

6 - أ - الإيواء

- تحدد معايير استعمال الغرف الجامعية في الآتي:

- 6 م² لكل طالب.
- 12 م² لكل طالبين.
- 18 م² لكل ثلاثة طلبة.

- توفر كل إقامة جامعية فضاء للانترنت وتضعه تحت تصرف الطلبة؛

6 - ب - الإطعام:

- إلزام الطلبة بإحضار الأواني الشخصية لاستلام الوجبات المنقولة، بسبب عدم القدرة على توفير الأواني البلاستيكية العالية التكلفة.
- تُوزع الوجبات الغذائية باحترام المعايير الصحيّة،
- تُمدد ساعات توزيع الوجبات الغذائية حسب الحاجة في كل إقامة بغرض تفادي التدفقات الطلابية وضمان التباعد الاجتماعي.

6 - ج - النقل:

- احترام نقل 20 طالبا كحد أقصى في الحافلة مع ضمان مناوبات متعددة للحافلات يوميا لغاية الساعة السابعة والنصف (19:30) مساءً، وفق الحصص التعليمية التي تبرمجها المؤسسات الجامعية.

7. الإجراءات الصحية:

- التكفل النفسي بأعضاء الأسرة الجامعية وذلك بتشكيل خلايا يرأسها طبيب ومختصون على مستوى الوحدات الصحية في الجامعة والإقامة الجامعية تتكفل بالاستماع والمساعدة النفسية؛
- القياس المنتظم للحرارة عند الدخول إلى الجامعة والإقامة الجامعية؛
- إجبارية وضع الكمامة، عند الدخول لحرم الجامعة والإقامة الجامعية؛
- تكليف مخابر الجامعة بالتعاون مع مختلف الشركاء في المحيط السوسيو اقتصادي على صناعة السوائل الكحولية والمعقمات، وكذا عمليات الكشف على الفيروس.
- احترام التباعد الجسدي ما بين الأشخاص داخل المكاتب والقاعات بمسافة (1.5م) على الأقل.
- تهوية وتنظيف وتعقيم البنايات بالقدر الممكن وبقدر الاحتياج؛
- منع دخول الغرباء إلى الحرم الجامعي والإقامة الجامعية؛
- لا يسمح بتنقل الطلبة داخل الحرم الجامعي إلا في فترة التدريس الحضوري فقط.

8. التعليم عن بعد:

- اعتماد نمط الولوج الحر إلى كل منصّات التعليم عن بعد لكل الجامعات الوطنية.
- دراسة وضعية حالات الطلبة الذين لهم صعوبات مادية لمتابعة الدروس عبر الخط، عبر أسلوب التعليم التفاعلي عن بعد.

9. حالات خاصة بالعلوم الطبية: (لا يوجد هذا التخصص)

10. توجيه وتسجيل حملة البكالوريا الجدد:

- تنظيم أبواب مفتوحة على الجامعة بنمط افتراضي في الأسبوع الأخير من شهر سبتمبر 2020؛
- إجراء التوجيه والتسجيل الأولي عن بعد؛
- إجراءات جديدة للتسجيل عن بعد (دون تنقل الطلبة) مقترحة، وسيجرى تطويرها في الأجل المناسبة، من قبل الهيئات الوصية؛
- اقتراح ضمان المقابلات الشخصية عبر الخط عن طريق الزوم وجوجل ديو أو أي وسيلة رقمية أخرى.

11. تنظيم وتقييم الامتحانات والمسابقات:

- يخضع تنظيم وتقييم الامتحانات والمسابقات إلى جملة من الإجراءات هي:
- أ – تنظيم وتقييم الامتحانات:

- اعتماد المرونة والتنوع في أشكال التقييم، بالشكل الذي يسمح باحترام القواعد الصحية، وخصوصا التباعد الجسدي، مع السهر الكلي على احترام المعايير البيداغوجية و قدسية الامتحانات والتقييمات؛
- اقتراح تخفيض المدة المقررة للامتحانات إلى ساعة واحدة (01) أو أقل بدل ساعة ونصف؛
- اقتراح إجراء امتحانات مكيفة باستخدام أسئلة ذات الاختيارات المتعددة؛
- يمكن للجنة البيداغوجية التقدير بأنه يمكن الاكتفاء في تقييم بعض الدروس (للوحدات العرضية والاستكشافية فقط) من خلال الأعمال الشخصية المقدمة من طرف الطلبة؛
- تُوضع أسئلة الامتحان بنسبة 80 % على الأقل من المحاور والمواضيع التي تم تدريسها حضوريا وعادياً قبل 12 مارس 2020 .
- يخضع اعتماد أيّ تعديل لأشكال وطرق تقييم الطلبة (التقييمات المستمرة، الامتحانات النهائية) إلى تقديرات اللجان البيداغوجية؛
- إعداد رزنامة الامتحانات وتوزيعها إلكترونياً على مختلف الأطراف المعنية (الطلبة، الأساتذة، مديرية الخدمات الجامعية) قبل 10 سبتمبر 2020 .

ب - تنظيم وتقييم المسابقات:

- تُنظّم مسابقة الدكتوراه في يوم واحد؛
- تقليل عدد المترشحين للمسابقة إلى أدنى حد قانوني ممكن؛

12. حالة مراكز البحث: (لا يوجد مراكز بحث تابعة للجامعة)

13- إجراءات خاصة بالعمال الإداريين والتقنيين الملزمين بحضور دائم على مستوى المؤسسات:

- يُعتبر العمال الإداريين والتقنيين من أعضاء الأسرة الجامعية الذين يعنون بالإجراءات الوقائية التي يجب أن يتضمنها أي بروتوكول صحي وطني أو مدني، لهذا يجب الحرص على تحقيق الآتي:
- الحفاظ على مسافة أمان بين مقدمي الخدمات الإدارية وطلبيها.
- تجهيز أماكن العمل بوضع وتوزيع الصابون وسوائل التعقيم لنظافة الأيدي؛
- وضع توصيات ووسائل خاصة لحماية أعوان الاستقبال وأعوان الأمن، وعمال النظافة باعتبارهم الفاعلين الأساسيين في ضمان تطبيق إجراءات الوقاية؛

14- المرافقة والتنسيق:

- يجب تحقيق التنسيق الضروري ما بين الخلية المركزية للمتابعة والخلايا المحلية عبر الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض، على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- تخصيص هياكل معزولة في المؤسسات والإقامات الجامعية في حالة وجود وضعيات حساسة؛
- اقتناء السوائل التعقيم التي يوقرها مركز البحث في التحاليل الكيميائية والفيزيائية (CRAPC) وبمساهمة الندوات الجهوية في توزيعها؛
- تطوير مراكز الكشف في المؤسسات التي لديها مخابر، التجهيزات والمؤهلين الملائمين، على غرار المراكز التسع العملية المتكفل بها من طرف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- المرافقة النفسية للأسرة الجامعية لمواجهة الضغط الناجم عن الجائحة (خدمة على الخط تحت رعاية خلايا المساعدة النفسية الجامعية)،
- إشراك الفاعلين والهيئات البيداغوجية والمنظمات الطلابية والنقابات في تحسيس الأسرة الجامعية،
- التنسيق التام مع السلطات المحلية (الولاية، الدائرة، البلدية، مديرية الصحة العمومية،... الخ).

الملحق 2

برنامج توقيت استئناف الأنشطة البيداغوجية لجامعة أدرار

1. يوم 23 أوت 2020

- توقيع محاضر استئناف العمل بالنسبة للأساتذة عن بعد، مع الشروع في إتمام ومتابعة ومواصلة وضع الدروس على الخط، التي بدأت منذ شهر مارس 2020.
 - إعلام الطلبة عن طريق النشر بما ورد في البروتوكول "الإطار" المحلي لتسيير النشاطات البيداغوجية عبر كافة وسائل الاتصال (موقع الجامعة الإلكتروني، البريد الإلكتروني...).
 - الدخول الاجتماعي واستئناف العمل من طرف بقية الإداريين والعمال المهنيين وأعاون الصيانة والنظافة.
2. من 2020/08/23 إلى غاية 2020/09/12 فترة التدريس التفاعلي عن بعد.
3. من 2020/09/13 إلى 2020/09/20 فترة التدريس الحضوري (اختياري) لدعم ومراجعة مقاييس الوحدات الأساسية والوحدات المنهجية.
4. إعلان الرزنامة التفصيلية لامتحانات نهاية الموسم الجامعي 2019/2020، وإشهارها إلكترونيا على مختلف الوسائط الاشهارية والإلكترونية في 10 سبتمبر 2020 كأقصى أجل.

5. من 2020/09/20 إلى 2020/10/01 امتحانات الدورة العادية للسداسي الثاني، وكذا الدورة الاستدراكية للسداسي الأول للموسم الجامعي 2020/2019، للسنة الثالثة ليسانس في كل التخصصات.

6. من 2020/10/04 إلى 2020/10/15 امتحانات الدورة العادية للسداسي الثاني، وكذا الدورة الاستدراكية للسداسي الأول للموسم الجامعي 2020/2019، للسنة الثانية ليسانس في كل الشعب، وللجنة الأولى والثانية ماستر من كل التخصصات.

7. من 2020/10/18 إلى 2020/10/29 امتحانات الدورة العادية للسداسي الثاني، وكذا الدورة الاستدراكية للسداسي الأول للموسم الجامعي 2020/2019، للسنة الأولى ليسانس في كل الميادين والشعب.

8. من 2020/11/01 إلى 2020/11/05 امتحانات الدورة الاستدراكية للسداسي الثاني للموسم الجامعي 2020/2019، لكل السنوات والتخصصات (في حالة الحاجة).

9. من 2020/08/16 إلى غاية 2020/09/30 فترة لمناقشة بقية مذكرات الماستر للدورة الأولى للموسم الجامعي 2020/2019.

10. من 2020/10/01 إلى غاية 2020/10/31 فترة لمناقشة بقية مذكرات الماستر للدورة الثانية للموسم الجامعي 2020/2019.

11. تنظيم المداولات حسب الترتيب الزمني للامتحانات المبرمجة.

12. يوم الأحد 08 نوفمبر 2020، اليوم الرسمي لافتتاح الموسم الجامعي الجديد 2021/2020.

- السنة الأولى ليسانس: تعليم بواسطة التدريس الحضوري.
- الأطوار الأخرى تعليم تفاعلي عبر المنصة عن بعد.
- الدراسة الحضورية لطلبة السنة الأولى ستكون في شكل دفعات لفترات تناوبية مدتها 15 يوماً، سيتم إشهارها بعد الانتهاء من عمليات التسجيل.

ملاحظة هامة:

تُمنح الكليات جزئياً صلاحية التصرف في الإعداد التفصيلي ل الرزنامة الزمنية للخطة العملياتية المعلنة في هذا البروتوكول المحلي، ضمن الحدود الفاصلة لكل فترة معلنة.

البروتوكول الخاص بالتكوين في الدكتوراه

1. اتمام التكوين:

- اجتماع فرق التكوين في الدكتوراه لمختلف الشعب والتخصصات لتحديد نسبة التقدم في التكوين لتحديد الطريقة التي يستكمل بها السداسي الثاني، سواء: تكليف الطلبة بعمل

شخصي بالنسبة لمقاييس الاختصاص، أو دروس عن بعد بالنسبة للمقاييس الاجبارية، مع امكانية تفعيل التعليم التفاعلي عن بعد.

- إيداع الدروس على الخط.
 - ينطلق التكوين في كل الدفعات بداية من 01 سبتمبر حتى نهاية البرامج، وفي كل الاحوال يحدد تاريخ 10 أكتوبر آخر أجل.
2. اجتماعات تقييم الطلبة: تعقد اجتماعات التقييم بعد نهاية التكوين لكل الدفعات ما بين 01 أكتوبر و 15 أكتوبر. تصحب اجتماعات التقييم تقرير مصير الطلبة بالنظر الى نتيجة التقييم بالسماح لهم بإعادة التسجيل بالنسبة للسنوات الأولى والثانية أو اقتراح تشكيل لجان المناقشة بالنسبة للسنة الثالثة وما بعدها. أو الموافقة على طلب تمديد التسجيل بناء على اقتراح الطالب وموافقة المشرف.
- ملاحظة: يجب ان يحضر هذه الاجتماعات كل أعضاء فريق التكوين، المشرفين اذا كانوا من خارج فريق التكوين، والطلبة الذين يقدمون حصيلتهم كتابية وشفوية، مع امكانية الحضور عن طريق الوسائط الاليكترونية، مع اتخاذ الاجراءات الوقائية في حالة الحضور الجسدي.
3. إعادة التسجيل: يمكن للطلبة إعادة التسجيل بعد اعلان نتائج الاجتماعات التقييمية وفي كل الأحوال تنتهي فترة إعادة التسجيل العلمية أو طلبات التمديد في اجتماع الهيئات العلمية للكليات شهر ديسمبر 2020، أما إعادة التسجيلات الإدارية فتنتهي يوم 17 ديسمبر 2020.
4. المناقشات: تتم المناقشات بالنسبة لطلبة دفعات 2017/2018 بتمام الإجراءات الإدارية والعلمية وتنتهي في آخر يوم عمل في شهر ديسمبر، ووفق الإجراءات الصحية.
5. تمديد التسجيل بعد السنة الثالثة: بالنسبة للطلبة الذين لم تشكل لهم لجان المناقشة في الاجتماعات التقييمية في شهر أكتوبر فإنهم مطالبين تحت مسؤولية المشرفين ورؤساء المشاريع وإدارة الكليات بتمديد تسجيلهم بناء على طلب الطالب وموافقة المشرف وهذا خلال الاجتماع التقييمي.

مسؤول الخلية المحلية للمتابعة (مدير الجامعة)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة الجزائرية
جامعة الجزائر
نور الدين أدرجفور
جامعة الجزائر